الصور في الخيال فظاهر انه ليس لصورة مرتسمة في
الخيال بل هو من المعاني الجزئية فان قلت كلام المفتاح مشعر
بانه يكفي لصحة العطف وجود الجامع بين الجملتين باعتبار
مفرد من مفرداتهما وهو نفسه معترف بفساد ذلك
والشمس ومرارة الارنب والف باذنجانة محدثة قلت
كلامه هنا ليس الا في بيان الجامع بين الجملتين واما ان
اي قدر من الجامع يجب لصحة العطف فمفوض الى
موضع اخر وقد صرح فيه باشتراط التناسب بين المسندين
والمسند اليهما جميعا والمص لما اعتقد ان كلامه في بيان
الجامع سهو منه واراد اصلاحه غيره الى ما ترى فذكر مكان
الجملتين الشيئين ومكان قوله اتحاد في التصور [illegible]
في المتصور موقع المثل في قوله الوهمي ان يكون
بين تصوريهما شبه تماثل او تضاد او شبهه والخيالي
ان يكون بين تصوريهما تقارن لان التضاد مثلا انما هو
بين نفس السواد والبياض لا بين تصوريهما اعني
العلم بهما وكذا التقارن في الخيال انما هو بين نفس التصورات

فلابد من تاويل كلام المص وحمله على ما ذكره السكاكي بان يراد
بالشيئين الجملتان وبالتصور مفرد من مفردات الجملة
مع ان ظاهر عبارته يابى ذلك ولبحث الجامع زيادة
تفصيل اوردناه في الشرح وانه من المباحث التي
ما وجدنا احدا حام حول تحقيقها ومن محسنات الوصل
بعد وجود المصحح تناسب الجملتين في الاسمية والفعلية
وتناسب الفعليتين في المضي والمضارعة فاذا اردت
مجرد الاخبار من غير تعرض للتجدد في احديهما والثبوت
في الاخرى قلت قام زيد وقعد عمرو وكذا زيد قائم وعمرو
قاعد الا لمانع مثل ان يراد في احديهما التجدد وفي الاخرى
الثبوت فيقال قام زيد وعمرو قاعد او يراد في احديهما
التجدد المضي والاخرى المضارعة فيقال زيد قام وعمرو
يقعد او يراد في احديهما الاطلاق وفي الاخرى التقييد
بالشرط كقوله تعالى وقالوا لولا انزل عليه ملك و
لو انزلنا ملكا لقضي الامر ومنه قوله تعالى فاذا جاء
اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون عطف

[illegible]

Copyright © King Saud University